



جون نوستا

ركّز على أهمية مواجهة فيروس كوفيد 19
من خلال مسارين مهمين

جون نوستا:

نتفاعل في الخروج من الأزمة من غير مبالغة

انطلاقاً من نهجها الراسخ وإيمانها العميق بأن المعرفة هي السبيل إلى مواجهة كافة التحديات التي تعترض البشرية، وبناء على رسالتها في وضع كل طاقاتها وإمكاناتها لتكون واحدة من أدوات البناء الإماراتية التي تعمل بكل ما أوتيت من جهد، عملت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة على نشر الوعي المعرفي المتعدد المشارب لإفادة الناس بالمعلومات والأفكار التي تكسبهم خلاصة التجارب العالمية في شتى الحقول، وذلك عن طريق الاستفادة من المخزون المعرفي الذي يحفل به أرشيفها الريادي الناتج عن مؤتمرات المعرفة التي عكفت على تنظيمها، وشارك فيها مئات المتحدثين، وكرّم على منصاتهما رؤاد العالم بجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة.

وانطلاقاً من علمهم بهذا الدور الريادي للمؤسسة قام عدد من أبرز متحدثي قمة المعرفة والفائزين بجائزة المعرفة في مختلف المجالات بتسجيل فيديوهات توعية حول كوفيد 19 وما يتعلق به من متعلقات على المستوى الطبي والتعليمي والاقتصادي. وفي هذا التقرير نسلط الضوء على خلاصة نصائح وتجارب مهمة في حقل التعليم، الذي استمر في كثير من دول العالم عبر الواقع الافتراضي، ما يمكن أن يمثل خريطة طريق أو نقاطاً مهمة على درب التعليم، يفيد المؤسسات التعليمية والطلاب والمعلمين على حد سواء.



تسطيح منحنى الإصابات

من المتحدثين البارزين الذين خصوا منصة مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة بالحديث، جون نوستا، فيلسوف الصحة الرقمية، الرئيس التنفيذي السابق لشركتي آبل وبيبسي، حيث يدلي بنصائحه القيمة في هذه

الأوقات التي يعيش فيها العالم حرباً بيولوجية هي الأهم من نوعها، إذ يبدأ حديثه مركزاً على ناحيتين تتعلقان بفيروس كورونا:

الأولى: «تسطيح منحنى» عدد الإصابات.

الثانية: منع ظهور حالات جديدة.

ويؤكد نوستا أنه كي نتمكن من «تسطيح منحنى» عدد الإصابات بفيروس كورونا بداية، من المهم أن نطبّق «التباعد الاجتماعي» والعزلة الذاتية، فهذه الخطوات تخفّف من حدة ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس، وبذلك فإننا نقلّل من ارتفاع قمة المنحنى الذي يمثل عدد الحالات المصابة. وفي بيان ذلك، يوضح جون نوستا أن المفارقة هنا تكمن في أننا نقلّل ارتفاع القمة وتسطيحها بالتوازي مع اتّساع المنحنى. وأنه في بعض الحالات، قد لا يؤثر هذا في عدد المصابين بالفيروس، ولا يقلّل



الصحة الرقمية

جون نوستا هو مفكر راسخ القديمين في العلم والطب والابتكار، وقد أسس نوستلاب، وهو مركز أبحاث يُعنى بالصحة الرقمية. ونوستا هو أكثر الشخصيات على مستوى العالم تأثيراً في مجال الصحة الرقمية، ويُعدّ أحد أهم المفكرين الاستراتيجيين والإبداعيين العالميين في هذا المجال المهم الذي يزداد انتشاراً يوماً بعد يوم.

يمزج نوستا في حديثه بين العلم والعاطفة، ما يجعل لحديثه صدى لدى مستمعيه، فهو يتبع الأسلوب الحوارى في حديثه ويُشرك جمهوره معه فينفعل معه الحاضرون ثم يخرجون من جلسته وقد تعلموا جديداً لم يكونوا يعلمونه من قبل. إمام نوستا بالطب والتكنولوجيا والتسويق يمنحه عيناً ثاقبة في مجال الصحة الرقمية ويجعله أحد قادة الفكر الذين يمكنهم إبراز أهمية هذه الحركة في تاريخ البشرية.

به نوستا في حديثه، فهو يتخطى «تسطيح المنحنى» إلى منع ظهور حالات جديدة. مبيناً أن لدينا فرصاً كثيرة لإيجاد علاج لهذا المرض. وعلى الرغم من احتمال عدم إيجاد لقاح خلال وقت قريب، تتم دراسة بعض المركبات مثل «هيدروكسي كلوروكوين» و«أزيثروميسين»، حيث بدأ استخدامها في بعض الاختبارات الطبية الأولية.

وكي لا يكون جون بعيداً عن الواقع فإنه يركز على أن الاختبارات الساعية إلى البحث عن علاج للمرض ما زالت في مرحلة مبكرة جداً، ويقتصر إجراؤها على عيّنة صغيرة من المرضى؛ لذلك، يجب عدم المبالغة في التفاؤل على الرغم من الفرص التي قد تقدّمها هذه التجارب.

أنواع علاج أخرى تخضع أيضاً للدراسة كالعلاج المناعي، الذي يعتمد على الاستفادة من قدرة بعض عناصر الجهاز المناعي لدى الإنسان، كالخلايا القاتلة الطبيعية، والعناصر المضادة للفيروسات، والذي تبدو تجاربه واعدة إلى الآن.



من الإصابات الإجمالية، ولكن، هذا التدبير قد يقلل من تسارع إصابة حالات جديدة، مما يمكّن الطواقم الطبية من معالجة جميع الحالات. من هنا كانت هذه النقطة بالغة الأهمية، إذ إن تطبيق العزلة الذاتية يساعد المستشفيات والأنظمة الصحية على استيعاب أعداد المصابين.

المبالغة في التفاؤل

أما الجانب الثاني الذي الذي أدلى

تطبيق العزلة الذاتية يساعد
الأنظمة الصحية على
استيعاب أعداد المصابين